٢٦

للمتماثلين وابن اي اظهر اول المثلين
في يوم مع قالوا وهم ونحوهما مما اجتمع
فيه يا ان او واوان واولهما حرف مد وان
اجتمع فيهما مثلان لئلا يذهب المد بالادغام
وابن اللام في قل نعم وان اجتمع فيه متقاربان
او متجانسان لان النون لم يدغم فيها شي مما
ادغمت فيه نحو الميم والواو واليا فاستوحش
ادغام اللام فيها وانما ادغم فيها لام التعريف
كالنار والناس لكثرتها واما ادغام ..
الكسائي اللام فيها في نحو هل نتبعكم وبل نتبع
فمن تفرداته وابن الحلق في سبحه اذ لا يدغم
حرف حلقي في ادخل منه والها ادخل من الحا
ولان حروف الحلق بعيدة عن الادغام لصعوبتها
ولهذا لم تدغم الغين في القاف في نحو لا تزغ قلوبنا
وابن اللام في وله نا لتقم لتباعد المخرجين
اذ الادغام يستدعي خلط الحرفين وتصيرهما
حرفا واحدا فان كانا مثلين والاول ساكن
ففيه عمل واحد وهو الادغام او متحرك ..
فعملان اسكان وادغام وان كانا غير
مثلين

٢٧

مثلين والاول ساكن فعملان قلب
وادغام او متحرك فثلاثة اعمال اسكان
وقلب وادغام فالساكن اقل عملا من المتحرك
ومن ثم سمي ادغاما صغيرا والمتحرك
ادغاما كبيرا والحروف من حيث هي قسمان
قمرية وشمسية وكل منهما اربعة عشر
حرفا فالقمرية يجمعها قولك ابغ حجك
وخف عقيمه وتظهر لام التعريف عندها ..
والشمسية ما عداها وتدغم فيها لام
التعريف والضاد باستطالة وتخرج
ميز اي ميزها بهما من الظا وكلها
اي الظاات التي في القران تجي في خمسة
ابيات وقد اخذ في بيانها فقال في الظعن
ولم يات منه في القران الا قوله تعالى في سورة
النحل يوم ظعنكم ظل وقع منه في القران
اثنان وعشرون موضعا اولها قوله
تعالى في البقرة وظللنا عليكم الغمام ومنه
الظلة ووقع منه في القران موضعان
قوله في الاعراف كانه ظلة وقوله في الشعرا